رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي - صوتي

02- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ٩٢ -٠٣ | يوم ٧٢/٨/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للسابع والعشرين من شهر شعبان من عام ثلاثة واربع مئة والف من الهجرة. في هذا اليوم الكتاب الذي بين ايدينا هو الاتقان في علوم القرآن - 00:00:20

لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى. هذا المجلس هو المجلس العشرون من مجالس هذا الدرس والنوع الذي بين ايدينا هو النوع التاسع والعشرون في بيان الموصول لفظا المفصول معنى وهذا له علاقة وثيقة جدا بالنوع السابق. وهو ما يسمى بالوقف والابتداء. فاننا نجد - 00:00:40

احيانا ما يدعو الى الوصل ما يدعو الى الوصل فانك قد تقرأ الاية وترى ان الاولى ان الاولى وصلها بما بعدها. او ان الاولى الوقف. هذا ما يسمى بموصول لفظا - 00:01:10

مفصول معنا. الاية موصولة ولكن مفصولة من من حيث المعنى. هذا النوع سجل فيه رسائل وانا اذكر ان باحثة سجلت في رسالة ماجستير ورسالة مطبوعة بهذا العنوان الموصول لفظا المفصول معنى. فتتبعت هي المواضع القرآنية لان السيوطي رحمه الله هنا - 00:01:30

لم يأتي على جميع الايات وانما ذكر لنا امثلة وهو يقعد ويوضح لنا الموضوع والكلام حول المسألة ويذكر لها امثلة. اما من حيث احصاء الامثلة واستقراء الامثلة والاتيان ودراستها تفصيلية هذا يكون مجاله للباحثين. يكون مجاله للباحثين. فتجد هناك من يقوم ببحث بالبحث - 00:02:00

الاستقراء من القرآن الكريم. طيب. يقول هنا هو نوع مهم جدير ان يفرد بالتصنيف هو اصل كبير في الوقف. هذا كلام السيوطي يبين اهميته. يقول نوع مهم وجدير ان يفرد بالتصنيف - 00:02:30

انه لم يقف على مصنفات خاصة قال وهو اصل كبير في الوقف لانه متعلق بالوقف تعلقا وثيقا قال ولذا جعلته عقبه هذه المناسبة المناسبة قال وبه يحصل حل اشكالات وكشف معظلات كثيرة. اذا السيوطي - 00:02:50

ابان لنا يعني هذا العلم واثره وان من اثر هذا العلم وتعلمه انه به يحصل حل الاشكالات الكثيرة وايضا يكشف لنا معضلات. يقول من ذلك قول الله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:03:10

وجعل منها زوجها ليسكن اليها. الى ان قال جعل له شركاء فيما اتاهما فتحنا الله عما يشركون. يقول هذا موصول لفظا ولكنه مفصول معنا. قال فان الاية في قصة ادم - 00:03:30

هو كما يفهم كما يفهمه السياق. وصرح به في حديث اخرجه احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه من من طريق الحسن عن سمرة مرفوعا. والصحيح ان طريق الحسن عن سمرة لم يثبت صحيحا الا في حديث العقيقة فقط. واما هذا الحديث فحديث - 00:03:50

تكلم في سنده وتكلم في سنده طيب يقول هنا واخرجه ابن ابي حاتم وغيره بسند صحيح عن ابن عباس لكن لكن اخر الاية مشكل يقول يعني هذا الحديث وهو حديث معروف - 00:04:20
حديث معروف ان قصة قصة ان ان لما كانت آآ كانت ادم كانت حواء تحمل فتصبح فجاءها الشيطان وقال لما حملت جاءها الشيطان وقال لها سميه عبد الحارث والا جعلت له - 00:04:40
قرونا ليشق بطنك ويخرج ويموت. سمياه عبد الحارث. سمياه عبد الحارث. وهذا يسمى شرك التسمية تسمى شركة تسمية هذا هذا اللي يعني الحديث المعروف هذا هو قصته معروفة وموجودة في كتب - 00:05:00
وغيرها كما ذكر هنا في عند الحاكم واحمد والترمذي وابن ابي حاتم وغيره. طيب. يقول لكن اخر الاية مشكل حيث نسب نسب حيث نسب الاشراك الى ادم وحواء وادم نبي مكلم والانبياء - 00:05:20
يا معصومون من الشرك قبل النبوة وبعدها. اجماعا وقد جر ذلك بعضهم الى حمل الاية على غير ادم وحواء. وان افي رجل في رجل وزوجته قيل انه قصي جد النبي صلى الله عليه وسلم الاعلى وزوجته. كان في اهل الملل - 00:05:40
ادى الى تعليل الحديث والحكم بنكارته. يقول الذين حملوه على انه في غير ادم وحواء اضعف وضعه الحديث وانكروه قال وما زلت في وقفة من ذلك. يقول السيوطي ما زلت متردد حتى رأيت - 00:06:00
لعلها حتى رأيت حتى رأيت ابن ابي حاتم لانه مبنية نعم حتى رأيت ابن ابي حاتم قال اخبرنا احمد بن عثمان حدث احمد ابن مفضل حدث الاسباط عن السدي فتعالى الله عما يشركون. قال هذه فصل من اية ادم - 00:06:20
خاصة في الهة العرب. هذا ما يسمى بايه؟ الموصول لفظا المفصول معنا. يقول اول الاية في ادم ثم وصل هنا انتقت الايات الى الى يعني ذرية ادم. اه وهذا يسمونه - 00:06:50
يسمى علم التخلص التخلص لما تتحدث عن شيء بشيء واسع ثم تتخلص في النهاية الى شيء تريد ان تصل اليه يسمى يأتيك الان يقول وقال عبد الرزاق حدثنا ابن عيينة سمعت صدقة ابن صدقة ابن عبد - 00:07:10
ابن كثير المكي يحدث عن السدي قال هذا من الموصول المفصول. وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن حدثنا محمد بن ابي حماد حدثنا مهران عن سفيان عن السدي عن ابي ما لك قال هذه مفصولة - 00:07:30
رعاه في الولد فتعالى الله عما يشركون ها قال هذه لقوم محمد. فانحلت هذه فانحلت عني هذه العقدة. تقول السيوف لما وجدت هذا انحلت هذه العقدة وانجلت لي هذه المعضلة واتضح بذلك ان اخر قصة ادم وحواء - 00:07:50
فيما اتاهما. وان ما بعده تخلص. هذا التخلص. الى قصة العرب واشراكهم الاصنام. ويوضح ذلك تغيير الى الجميع بعد تثنيتي بعد التثنية. ولو كانت القصة واحدة لقال عما يشركان كقوله - 00:08:10
الله ربهما فلما اتاهما جعلا لهم جعلا له شركاء فيما اتاهما وكذلك الضمائر في قولي ايشركون ما لا يخلق شيئا وما بعده الى اخر الايات حسن التخلص والاستطراد من اساليب القرآن. هذا حسن التخلص يحتاج من يكتب فيه. يحتاج من - 00:08:30
فيه. طيب. ومن ذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون. هذا الان انتهى من المثال الاول. اذا الاول صدر الاية صدر الاية كان في في ادم وحواء اخرها في المشركين في المشركين وهذا اسلوب عربي اسلوب عربي يستخدمه القرآن يستعمله القرآن والشرك لم - 00:09:00
لم يقع الشرك لم يقع من ادم الشرك الشرك انه اشرك بالله وانما سمى بشرك الطاعة بشرك الطاعة وهذا هذا المقصود والاية الاية فيها فيها كلام لاهل العلم وهذا الذي يظهر والله اعلم - 00:09:30
الذي يظهر يعني في معناها ان اولها كان في ادم وان قوله تعالى آآ جعل له شركاء فيما اتاهما. هذا يسمى شرك الطاعة. قوله ايشركون هذا شرك العبادة شرك العبادة. وفرق بين الشرك - 00:09:50
الطاعة وشرك العبادة. كما فصله اهل العلم. طيب. ننتقل للمثال الثاني. يقول ومن ذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. فانه على تقدير الوصل يكون يكون الراسخون يعلمون تأويله وعلى تقدير الفصل بخلافه - 00:10:10

وقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي الشعذاء وابي ناهيك قال قال انكم تصلون هذه الاية وهي مقطوعة هذا هذا دليل او هذه من الادلة الدالة على علم الموصول لفظا المفصول معنى طيب - 00:10:30

يقول ويؤيد ذلك كون الاية دلت على ذنب متبعي المتشابه. ووصفهم بالزيغ. يقول ما يعلم تأويله والمتشابه الا الله. فكيف كيف يتتبع هؤلاء؟ فهذا وان كانت الاية متصلة لكنها منفصلة من من حيث المعنى. طيب - 00:10:50

وهذه مسألة ايضا فيها خلاف. من من من وصل من فسر التأويل بمعنى التفسير وصل وهذا جائز. ما يعلمه القرآن الا الله والراسخون يعلمون تأويله بمعنى التفسير. كما قال ابن عباس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم تعلمه - 00:11:10

عين التفسير. وابن جرير الطبري استعمل كلمة التأويل معنى التفسير. القول في تأويل كذا. هذا يجوز الوصل فيه. ولا يدخل في الاشكال هذا لكن ان فسرنا ان فسرنا التأويل بمعنى حقيقة الامر وما يؤول اليه فهذا لا يعلمه الا الله. فيجب الوقف يجب - 00:11:30

فهو مقطوع فهو مقطوع وما يعلم تأويله الا الله ثم تأتي بكلام جديد هذا على على قول وهذا على قول. طيب والاكثر على على الوقف الاكثر اكثر العلماء على الوقف وعليه - 00:11:50

جمهور العلماء وهناك قراءات لابن عباس وقراءات لابن مسعود تدل على الفصل. تدل على الفصل. وفي قراءة وان تأويله الا عند الله وغيرها من القراءات. طيب يقول هنا المثال الثالث يقول ومن ذلك قوله تعالى - 00:12:06

اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. هذه الاية هكذا. ثم قال ان خفتم هذا مفصول مفصول معنى يعني موصول لفظا مفصول معنى طيب يقول فان ظاهر الاية يقتضي - 00:12:26

ان القصر مشروط بالخوف. ان خفتم وانه لا قصر مع الامن. وقد قال به لظاهر الاية جماعة منهم عائشة رضي الله عنها. لكن بين سبب النزول ان هذا من الموصول المفصول. فاخرج ابن اخرج ابن جرير الطبري من حديث علي قال - 00:12:46

قال سأل قوم من بني من بني النجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض فكيف نصلي فانزل الله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ان تقصروا من الصلاة. ثم انقطع الوحي. هذه الاية نزلت وحدها - 00:13:06

ثم انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك بحول يعني بسنة غزى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهران فقال المشركون لقد كانكم محمد واصحابه من ظهورهم. هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم ان لهم اخرى مثلها. في - 00:13:26

اثرها يعني العصر. فانزل الله بين الصلاتين ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا الى قوله عذابا مهينا. يعني نزلت صلاة الخوف. نزلت هذه الاية ثم نزلت بعدها صلاة الخوف. قال فنزلت صلاة الخوف. فتبين بهذا الحديث ان قوله ان - 00:13:46

خفتم شرط فيما بعد فيما بعده وهو صلاة الخوف لا في ما قبله وهو صلاة القصر. فدلت الاية على ان القصر جائز في الخوف وفي الامن. يقول وقد قال ابن جرير هذا تأويل في الاية حسن لو لم تكن في - 00:14:06

لو لم تكن في الاية اذا اذا ضربتم يقول اذا شرطية اين الجواب؟ اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصر او انها متصلة اذا كنت واذا كنت فيهم - 00:14:26

يقول يعني اذا كنت في ميل فيها الاشكال. اذا يعني اذا المتعلقة بقوله اذا كنتم واذا كنت فيهم يعني كأنه يقول شرطية كيف تدخل ما قبلها بما بعدها؟ طيب يقول قال ابن فرس ويصح مع اذا - 00:14:46

على جعل الواو زائدة. قلت يعني ويكون من اعتراض الشرط على الشرط. واحسن منه ان تجعل اذا زائدة. بناء على قول من يجيز زيادة زيادة من يجيز زيادتها. هذا تعليق السيوطي يقول هذا الاشكال في اذا اذا - 00:15:06

اما ان تكون من اعتراض الشرط على الشرط او تكون زائدة. وقال ابن الجوزي في كتابه النفيس على كتاب ابن جوزي اسمه النفيس قد تأتي العرب بكلمة بكلمة الى جانب كلمة كانها معها وهي غير متصلة اي وهي غير متصلة بها - 00:15:26

وفي القرآن يريد ان يخرجكم من ارضكم هذا قول الملأ ثم قال فرعون فماذا تأمرون؟ هذا على رأي على على وجه من التفسير ومثله انا راودت عن نفسي وانه لمن الصادقين انتهى كلام امرأة العزيز فقال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب - 00:15:46

والصحيح ان هذا من كلام من كلام امرأة العزيز لان يوسف لم يأتي حتى الان حتى قال الملك وقال الملك ائتوني استخلصه لنفسي فكان في السجن. فكيف يقول هذا الكلام؟ هذا الكلام كله كله من كلام امرأة العزيز - 00:16:13

لكن هذا على رأي على رأي من يقول انه من كلام يوسف. طيب قال ومثله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا واعزة اهلها اذلة. يقول انتهى انتهى قول ملكة سبأ. ثم قال بعدها - 00:16:33

وكذلك يفعلون هذا ليس من كلام من كلام المرأة. طيب ومثله قوله تعالى من بعث من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن. فمن بعثني من مرقدنا كلام الكفار ثم قالت الملائكة هذا ما وعد الرحمن - 00:16:53

وكذلك يقول ما جاء عن قتادة في هذه الاية قال اية من كتاب الله اولها اهل الضلالة واخرها اهل الهدى قالوا يا ويلنا من بعثنا ممن مرقدنا طيب يقول هذا قول اهل النفاق وقال اهل الهدى حين بعثوا من قبولهم هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين - 00:17:15

هذا رأيي ايضا اخر هل قوله هل قوله هذا ما وعد الرحمن من كلام الملائكة او من كلام او من كلام اهل اهل الطاعة والله اعلم. قال واخرج عن مجاهد وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - 00:17:42

اي وما يجريكم انهم لا يؤمنون اذا جاءت ثم استقبل يخبر فقال انها اذا جاءت لا يؤمنون وما يشعركم ان آآ انها اذا جاءت على كسر ان انه اذا جاءت لا يؤمنون - 00:17:59

هذا ما يتعلق بعلم الموصول والمفصول ومثل ما تكلم عنه السيوطي باجمال واختصار وذكر له هذه الامثلة وفي في امثلة كثيرة جدا في القرآن من تتبع القرآن سيحصل على شيء كثير ومثل ما ذكرنا في اول الامر ان - 00:18:23

هناك رسالة آآ مسجلة او اكثر من رسالة في هذا العلم في هذا العلم طيب ننتقل للنوع النوع الثلاثين. قال السيوطي النوع الثلاثون في الامالة والفتح وما بينهما. هذه مسألة - 00:18:44

تتعلق بالقراءة. وهي ما يسمى بالامالة. والفتح. القراء يميلون. يميلون. بعضهم يعني يمين يعني كحمزة والامام نافع. هؤلاء عندهم اه الميل الشديد والميل الإمالة الكبرى والكساء كذلك ويميلون في كثير من القرآن ومنهم من يميل في بعض المواضع مثل آآ - 00:19:07

ومنهم من لم يمل ابدا كعبدالله ابن كثير. الامالة وفتح باب يعني امرها يسير جدا وسهلة في النطق وعدمه اه في في النطق في في في فتح الكلمة او كسرها امالتها الى الكسر. هذا ما يتضح لنا ان شاء الله - 00:19:37

اه يعني واضحا ونحن نمر عليهم مرورا سريعا. يقول في الامالة والفتح ما بينهما يعني امالة كبرى وامالة صغرى. افرده بالتصنيف جماعة من القراء منهم ابن القاصع ابن قاصح عمل كتابه قرة العين قرة العين في الفتح - 00:19:57

والامالة وبين اللفظين. قال قال الداني الفتح والامالة لغتان من كرتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب. الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز. لغة قريش ولغة اهل الحجاز يفتحون - 00:20:17

يقولون طه ما انزلنا عليك القرآن تشقى. الا تذكرة لمن والضحى والليل اذا سجى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى هذي كلهم عندهم يفتحون. يفتحون االف المقصورة. عند عند قريش واهل الحجاز. واما - 00:20:41

لغة عامة اهل نجد. عامة اهل نجد يميلون. من تميم تميل تميل واسد وقيس يقولون مثلا مثلا والضحى يقول والضحي سجي وهكذا وما ما ودعك ربك وما قلى وهكذا يميلون االف المقصورة لتشقي - 00:21:01

طيب يقول والاصل فيها حديث حذيفة مرفوعا اقرأ القرآن يوحون العرب واصواتها. واياكم واصوات اهل الفسق واهل الكتابين. يعني اقرأوا القرآن يعني بطريقة العرب. والعرب يميلون ويفتحون. قال فالامانة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب - 00:21:33

اصواتها. يقول الايمان الداخل في الاحرف السبعة وهي من من من يعني من يعني طريقة العرب ونحوهم يقول وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم - 00:22:03

قال كانوا يرون ان االف والياء في القراءة سواء. يعني جميل او تفتح سواء. قال يعني االف والياء التفخيم والامالة واخرج في

تاريخ تاريخ القراء من طريق ابي عاصم الظليلة الكوفي. هذا الذي اخرجه الداني. الداني له كتاب في تاريخ القراء - 00:22:23
ابو عمرو الداني يقول الكوفي قال عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبدالله طه - 00:22:53
طاهي. فقال الرجل طه ولم يكسر. فقال عبد الله طهي وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر اوطه ثم قال والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:13
يعني الايمان. قال ابن الجزري هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. ورجاله ثقات الا محمد ابن بن عبيد الله وهو الارزمي فانه ضعيف عند اهل الحديث فانه ضعيف عند اهل الحديث يقول وكان رجلا صالحا لكن ذهبت كتبه - 00:23:43
لكن ذهبت لكن ذهبت كتبه فكان يحدث من من حفظه فاوتي عليه من ذلك. قلت وحديثه هذا اخرجه ابن المردوي في تفسيره. وزاد في اخر هكذا نزل بها جبريل وفي جمال القراء عن صفوان ابن عسال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا يحيي فقال له فقيل له يا رسول الله - 00:24:13
تميل وليس هي لغة قريش فقال هي لغة الاخوال بني سعد. هذا الحديث يعني كأن ظاهره ان الايمان ليست لغة قريش وان الرجل انكر على الرسول. وان الرسول اجاب بانها لغة لغة الاخوال بني سعد. بني سعد. يعني اه يعني - 00:24:43
سعد ابن ابي بكر الذين الذين ارضع النبي صلى الله عليه وسلم في بلادهم او في ديارهم. طيب يقول اخرج واخرج ابن عشتة عن ابي حاتم قال احتج الكوفيون في الامالة بانهم وجدوا في المصحف الياءات في موضع - 00:25:05
الالفات فاتبعوا الخط وامالوا ليقربوا من الياءات يعني كتبت الالفات بالياء قال الامة ان تنحوا بالفتحة نحو الكسرة. هذا تعريف الامالة. وبالاف نحو الياء الالف نحو الياء. والفتحة نحو الكسرة. قال كثيرا وهو المحو. ويقاله الاظجاع والبضح - 00:25:26
وكسر وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين فهي قسمان شديدة ومتوسطة يعني امالة كبرى وصغرى. وكلاهما جائز في القراءة والشديدة يجتنب معها القلب الخاص يقول لا تقلب قلبا خالصا. والاشباع المبالغ فيه. والمتوسطة بين - 00:26:02
الفتح المتوسط والامالة الشديدة بين بين قال الدائني قال الدائني رحمه الله وعلماؤنا مختلفون ايهما اوجه واولى وانا اختار الايمانة الوسطى التي هي بين بين. لان الغرض من الايمان حاصل بها. وهو الاعلام بان اصل الالف - 00:26:34
الياء والتنبيه على انقلابها الى الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او الياء واما الفتح فهو فتح القارئ فاه بلفظ الحرف طه طه بلفظ الحرف ويقال له التفخيم وهو شديد - 00:26:54
ومتوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص ف بذلك الحرف ويجوز في القرآن بل هو نعم يقول يقول فتح الشخص فاهوا فاهو فاهو يعني بذلك الحرق قال ولا يجوز ولا يجوز للقرآن بل هو معدوم - 00:27:18
معدوم في لغة العرب والمتوسط بين الفتح الشديد والامانة المتوسطة. قال الداني وهذا هو الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء يعني التفخيم طه طه هذا يقول لم يرد. واختلفوا هل هل الامالة فرع عن الفتح - 00:27:46
الامالة فرع عن الفتح او كل منهما اصل برأسه يقول هل الامالة من متفرعة عن الفتح والفتح والاصل قال او كل منهما اصل برأسه ووجه الاول ان الايمان لا تكون الا لسبب فان فقد لزم الفتح - 00:28:08
وان وجد جهاز الفتح والامانة وجاز الفتح والامانة. فما من كلمة تمال الا وهي في العرب الا وفي العرب من يفتحها. فدل الفتح على اصالته وفرعيته والكلام في الامالة من خمسة اوجه. الان سيدخل في - 00:28:27
في الامالة يقول من خمسة اوجه ما هي الا وجه الخمسة يقول اسباب اسبابها ووجوهها وفائدتها ومن يميل ومن يمال؟ يعني من الذي يميل من القراء؟ وما هي الاشياء التي تمال في القراءات - 00:28:48
طيب نأخذها على عجالة قال اسبابها فذكرها القراء اه اما اسبابها اما اسبابها فذكر القراء عشرة قال ابن الجزري وهي ترجع الى شيئين. احدهما الكسرة والثاني الياء. وكل منهما يكون متقدما على محل الامالة. من الكلمة - 00:29:14

متأخرا عن هو يكون ايضا مقدرا في محل الامالة. وقد تكون الكسرة والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامانة لكنهما مما يعرض مما يعرض عن في بعض التصاريف الكريمة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الف اخرى او فتحة اخرى ممالة وتسمى هذه عمالة - 00:29:36

لاجل امالة. هذي تفاصيلها عند القراء. وقد تمال الالف تشبيها بالالف الممالة. قال ابن الجزري وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال والفرق بين الاسم والحرف اسبابها لكثرة الاستعمال والفرق بين الاسم فتبلغ اثني عشر سببا. فاما الامالة لاجل الكسرة السابقة فشرط - 00:30:00

ان يكون الفاصل بينها وبين الالف حرفا واحدا نحو كتاب. وحساب طيب قال وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف. اما الفتحة الموالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة. فلا بينا وبين الكسرة او حرفين اولهما ساكن نحو انسان او مفتوحين والثاني هاء لخفائها - 00:30:27

يعني كتاب ممكن تنطقها كتاب وحساب حساب هذا هذا المقصود لانها يعني مثل ما ذكر هنا يعني طيب يقول او انسان يقال انسان قليلا طيب واما الياء السابقة اما ملاصقة كالحياة والايامى الايامي او مفصولة - 00:30:57

بحرفين احدهما الهاء كيدها واما الكسرة المتأخرة فسواء كانت لازمة نحو عابد نعم ولا انا عابد عابد او عارضة ومن الناس او في النار واما الياء المتأخرة فنحو مبايع واما الكسرة المقدرة فنحو خاف خيفة واذ اذ الاصل خويفا. واما الياء المقدرة فنحو يخشى - 00:31:39

يخشى يخشي والهدى هدي طيب وابى والثرى فان الالف في كل ذلك منقلبة عن الياء. تحركت وانفتح ما قبلها. واما اسرة العارضة في بعض احوال الكلمة فنحو طاب جاء وجيء شيئا - 00:32:13

وازيده لان الفاء تكسر من ذلك مع ضمير الرفع المتحرك. واما الياء العارضة كذلك فنحو تلا وغزا فان فان الفهما على واو. فلا يتلو غزى يغزو وانما اميلت لانقلابها يا ان في تلي وهزي تلي وغزي - 00:32:38

طيب قالوا اما الامالة لاجل واما الامالة لاجل الامالة فكامالة الكساء يعني امالة لاجل امانة الالف بعد النون من ان لله اني قال لامالة الالف من الله بالله ولم يمل - 00:33:03

وانا اليه لعدم ذلك بعده. وجعل من ذلك امارته والضحى. القوى وضحاها تلاها طيب يقول واما الامانة لاجل الشبه فامالة الف التأنيث في نحو الحسنى وموسى وعيسى لشبه الف هدى يقول هذه تشبه الف هدى لان موسى وعيسى اصلا ليست عربية - 00:33:26

طيب قال واما الامالة لكثرة الاستعمال فكامالة الناس في الاحوال الثلاث على ما رواه صاحب المبهج واما الامارة الفرق بين الاسم والحرف فكامالة الفواتح. كما قال سيبويه ان عمالة باء وتاء في حروف المعجزة - 00:34:02

لانها اسماء. فليست مثل ماء ولاء وغيرها من الحروف. فيقول الايمان الفواتح. طيب يقول واما وجوهها فاربعة. ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب لسبب موجود في اللفظ. وفيما اميل لامارة غيره - 00:34:27

ارادوا ان يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال. وسبب الامالة من وجه واحد وعلى نمط واحد لا نريد ان ان نتوسع نحاول نمر عليهم مرورا سريعا لانها في الحقيقة هذه من اختصاص القراء - 00:35:08

ومن من ايضا من من اراد التوسع ولانها غالبا اعمال تطبيقية ومن اراد التوسع يعني ممكن ان يتوسع في كتب القراءات قالوا اما الاشعار فثلاثة اقسام اشعار بالاصل واشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع واشعار بالشبه المشعري بالاصل. واما فائدتها فسهولة - 00:35:28

وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة. والانحدار اخف على اللسان. هذه فائدتها فلهذا امان من امان واما من فتح فانه راعى كون الفتح امتن او الاصل. واما من وكل القراء ايوة هؤلاء الذين من من امال من القراء؟ قال فكل القراء العشرة الا ابن الا ابن كثير المكي فانه لم - 00:35:53

شيئا في جميع القرآن. واما ما يمال قالوا اما ما يمال فموضع استيعابه كتب القراءات. يقول مواضع دراستها في كتب القراءات.

استيعابها واستقراؤها في كتب القراءات والكتب مؤلفة في الامالة ونذكر هنا ما يدخل تحت ضابط فحمزة والكسائي وخلف. امالوا كل الف منقلبة عن ياء - 00:36:25

حيث وقعت في القرآن اسم او فعل كالهدى والهوى والعمى والفتى والزنا وابى واتى وسعى ويخشى هذه يميلونها هدي وعمي وهوي الى اخر الامثلة يقول وكل الف وكل الف تأنيث على فعل بضم الفاء او كسرها او فتحها - 00:36:58

وبشرى وقربى وانثى ودنيا وكسر احدى وذكرى وظيفة وفتح موتى مرضى سلوى تقوى والحق بذلك موسى وعيسى ويحيى وكل ما كان على وزن فعالا بالظم او الفتح كسكارى وكسالى واسارى - 00:37:33

ويتامى ونصارى وايامى وكل ما رسم في المصاحف بالياء نحو متى؟ وبلاء ويا اسفا ويا ويلتا ويا حسرة وان للاستفهام واستثن من ذلك حتى والى وعلى ولد وما زكى فلم تمل بحال - 00:38:05

زكى لان اصلها يزكو بالواو. وحتى والى حروف حروفه على ولدى ولدى لانها كتبت فى المصحف بالف مقصورة او بالف الف الممدودة لدى غافر وفي سورة يوسف لدى الباب بالالف. وكذلك امال من الواو - 00:38:35

ما كسر اوله او ضم مثل الربا كيف وقع والضحى والقوى والعلى وما وامال رؤوس من احدى عشرة سورة جاءت على نسق على نسق وهي طه والنجم وسأل سأل سائل مثل نزاعة للشواء نزاعة للشوا - 00:38:57

والقيامة ايضا اولى لك فاولى. والنازعات والنازعات فيها ايضا وعبس الاعلى والشمس في الليل والضحى والعلق قال ووافق على هذه السور ابو عمرو وورش وامال ابو عمرو ما كان ما كل ما - 00:39:26

وامال ابو عمرو كل ما كان فيه راء بعدها الف باي وزن كان كذكرى وبشرى واسرى فاراه الاية الكبرى فاراه واشترى ويرى والقرى والنصارى ووافق على الفات كيف اتت؟ هذا هذا ابو عمر - 00:39:50

وامال ابو عمرو الكسائي كل والمشهور المشهور مع حمزة والكساعي كثير. وابو عمر يدخل معهم. قال وابو عمرو الكسائي كل الف بعدها راء متطرفة مجرورة نحو الدار والغار والقهار والغفار والنهار والديار والابكار وقنطار - 00:40:20

وابصار والى اخره قال سواء كانت سواء كانت الالف اصلية ام زائدة وامال حمزة الالف من من عين الفعل الماضي من عشرة افعال وهي زاد وشاء زيد وشيء وجيء وخاب وران - 00:40:48

وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف وكيف جاءت. واما الكساء وامال الكسائي وهاء التأنيث وما قبلها وقفا مطلقا بعد خمسة عشر حرفا يجمعها قولك بجثث زيد فالفاء فجثثت الفاء فاء خليفة - 00:41:11

ورأفة والجيم وليجة ولجة وثلاثة الى اخر الامثلة التي ساقها في حروف هذه الكلمة المجموعة الدال واللام والواو والدال وغيرها كلها جمعاء قال وتفتح مطلقا بعد عشرة احرف. وهي جاعا وحروف الاستعلاء قظة - 00:41:41

ايوه طب وخص ضغط والاربعة الباقية وهي اطهر ان كان قبل كل كل منها يا ساكنة او كسرة متصلة او منفصلة بساكن يميل بساكن يميل والا يفتح وقل ان كان قبل كل من كل منها ياء ساكنة او كسرة متصلة او منفصلة بساكن يميل - 00:42:10

يفتح وبقي احرف وبقي احرف فيها خلف. يعني فيها خلاف بين القراء وتفصيل ولا ضابط يجمعها فلتنظر في كتب الفن تنظر في كتب الفن طيب قالوا اما فواتح السور فامال الف لام راء - 00:42:43

اه في السور الخمسة حمزة والكساعي. وخلف وابو عمرو وابن عامر وابو بكر عن ابو بكر وعن عاصم وبين بين ورش. واما الهاء من فاتحة واما الهاء من فاتحة مريم وطه وطه ابو عمرو الهاء من فاتحة مريم كاف هاء - 00:43:03

وطه ابو عمرو امايا والكساعي وابو بكر وامال حمزة وخلف طه دون مريم وامال الياء من اول مريم يا هيا من امل الف لام راء الا ابا عمرو على المشهور عنه - 00:43:34

ومن اول ياسين الثلاثة الاولون وابو بكر. واما هؤلاء الاربعة وامال هؤلاء الاربعة الطاء من قوله طه وطاء سين ميم وطاء سين والحاء من حاء ميم في السور السبع ووافقهم في الحاء ابن الاكوان - 00:43:55

طيب خاتمة. كره قومة لحديث نزل القرآن بالتفخيم. واجيب عنه باوجه احدها انه نزل بذلك ثم رخص في الامالة ثانيها ان معنى انه

يقرأ على قراءة الرجال ولا يخضع الصوت فيه ككلام النساء - 00:44:18
ثالثها ان معناه انزل بالشدة والغلظة على المشركين. قال في جمال القرآن فقال في جمال القراء للسخاوي وهو بعيد في تفسير الخبر. انه نزل بالشدة والغض على المشركين. لانه نزل ايضا بالرحمة والرأفة. رابعها - 00:44:38
ان معناه بالتعظيم والتبجيل عظموه وبجلوه. حظ بذلك على تعظيم القرآن وتبجيله. خامسها ان المراد بالتفخيم تحريك اوساط الكلمة وبالضم والكسر في المواضع المختلف فيها دون اسكانها. لانه اشبع لها وافخم. وقال الداني - 00:44:58
وكذا جاء مفسرا عن ابن عباس ثم قال حدثنا ابن خال قال قال حدثنا احمد حدثنا علي قال القاسم سمعت الكسائي يخبر عن عن سليمان عن الزهري قال قال ابن عباس نزل القرآن بالتثقيل والتفخيم - 00:45:23
نحو قوله الجمعة واشبه ذلك من التثقيل ثم اورد حديث الحاكم عن زيد مرفوعا نزل القرآن بالتفخيم قال محمد ابن مقاتل احد رواته سمعت عمارا يقول عذرا عذرا ونذرا عذرا - 00:45:47
عذر او نذر يقرأها عذرا ونذرا و الصدفين يقرأها الصدفين. يعني بتحريك الاوسط في الصدفين. في ذلك. قال ويعيدوا تؤيده قول ابي قول ابي عبيدة اهل الحجاز يفخمون الكلام كله الا حرفا واحدا - 00:46:07
يقول فان عشرة فانهم يجزمونه واهل نجد يتركون التفخيم في الكلام الا هذا الحرف فانهم يجزمونه واهل نجد يتركون التفخيم. اي نعم واهل نجد واهل نجد يتركون التفخيم في الكلام الا هذا الحرف فانه - 00:46:36
يقولون عاشرة عشرة عشرة بالكسر. عشرة. قال الداني فهذا الوجه اولى في تفسير الخبر يعني يقصد ان التفخيم الكلام والترقيق بالكسر والظاء والظم ونحوه طيب الى هذا ينتهي النوع اه الثلاثون وهو ما يتعلق الامالة والفتح. ثم ينتقل المؤذن - 00:46:59
بعد ذلك الى الادغام والاظهار والاخفاء والاقلاب يعني ما يتبع ذلك ايظا من الود والقصر وتخفيف الهمز. يعني هذا سيمر علينا ان شاء الله في لقاءات قادمة. ولعل نقف عند هذا القدر حتى لا نطيل عليكم. وللحديث بقية باذن الله ان شاء الله - 00:47:29